

## 117609 - حديث تبغض العرب فتبغضني

### السؤال

ما درجة صحة هذا الحديث : عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك . قلت : يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله ؟ قال : تبغض العرب  
فتبغضني )

### الإجابة المفصلة

أولا :

نص هذا الحديث كما يلي :

عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( يَا سَلْمَانُ ! لَا تَبْغُضْنِي فَتَفَارِقَ دِينَكَ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَبْغُضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ ؟

قَالَ : تَبْغُضَ الْعَرَبَ فَتَبْغُضْنِي ) .

هذا الحديث رواه الترمذي (رقم/3927) ، والبزار في "مسنده" (2513) والطبراني

في "المعجم الكبير" (6/238) ، والحاكم في "المستدرک" (4/86) وغيرهم

من طريق أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه علتان :

1- قابوس بن أبي ظبيان : قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتج به

. وضعفه الدارقطني وغيره . انظر "تهذيب التهذيب" (8/306)

2- الانقطاع بين أبي ظبيان - وهو حصين بن جندب - وبين سلمان الفارسي رضي الله عنه .

قال الترمذي بعد روايته الحديث : " وسمعت محمد بن إسماعيل [ يعني : البخاري ] يقول

: أبو ظبيان لم يدرك سلمان ، مات سلمان قبل علي " انتهى . وقال ابن أبي حاتم في

"المراسيل" (50): لا أظن حصين بن جندب سمع من سلمان . وانظر: "تهذيب

التهذيب" (2/380) .

والحديث أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (7/270) من طريق خالد بن عبد الرحمن ،

عن مسعر ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان .

وهذه متابعة ضعيفة جدا بسبب خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي :

وهو زاهب الحديث ، ورماه عمرو بن علي الفلاس بالوضع .  
ولذلك قال الحافظ المنذري في "أجوبة على أسئلة في الجرح والتعديل" (ص/84): " حديث  
منكر " انتهى. وقال الشيخ الألباني رحمه الله : " ضعيف  
الإسناد " انتهى. "السلسلة الضعيفة" (رقم/2029)

ثانيا :

ضعف هذا الحديث لا يعني عدم ثبوت أي فضل لجنس العرب ، فقد وردت أحاديث كثيرة في هذا  
الباب ، القليل منها صحيح ، والكثير منها ضعيف أو موضوع .  
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" وفي المسألة آثار غير ما ذكرته ، في بعضها نظر ، وبعضها موضوع " انتهى.  
"اقتضاء الصراط المستقيم" (ص/159)

ويقول أيضا رحمه الله معلقا على هذا الحديث :

" فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم بغض العرب سببا لفراق الدين ، وجعل بغضهم  
مقتضيا لبغضه .

وقد سبق في موقعنا الحديث عن موضوع تفضيل جنس العرب ، وبيان ما هو الفهم الصحيح  
لهذه المسألة ، وذلك في جواب السؤال رقم : (115934)

والله أعلم .